

<sup>1</sup> كَيْفَ جَلَسْتُ وَحَدَّثَهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبَ. كَيْفَ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجِزْيَةِ.<sup>2</sup> تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزِّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً.<sup>3</sup> قَدْ سُبِّتَ يَهُوذَا مِنَ الْمَذَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضَّيِّقَاتِ.<sup>4</sup> طُرِقَ صِهْيَوْنَ نَائِحَةً لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَتَنَهَّدُونَ. عَذَارَاهَا مُذَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.<sup>5</sup> صَارَ مُضَاقِقُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ. قَدَّامَ الْعَدُوِّ.<sup>6</sup> وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَيْنَتِ صِهْيَوْنَ كُلُّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤَسَاؤُهَا كَأَيَّائِلَ لَا تَجِدُ مَرْعًى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ.<sup>7</sup> قَدْ ذَكَرْتَ أُورُشَلِيمُ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّحَهَا كُلُّ مُشْتَهِيَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سَقُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا.<sup>8</sup> قَدْ أَخْطَأَتْ أُورُشَلِيمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَنَهَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.<sup>9</sup> نَجَّاسَتُهَا فِي أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزِّ. انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ.<sup>10</sup> بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَهِيَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.<sup>11</sup> كُلُّ شَعْبِهَا يَتَنَهَّدُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُشْتَهِيَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ. لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطْلَعْ لِأَتِي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً.<sup>12</sup> أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ. تَطْلَعُوا وَانْظُرُوا إِنَّ كَانَ حُزْنٌ مِثْلُ حُزْنِي الَّذِي صُنِعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُومِ غَضَبِهِ.<sup>13</sup> مِنَ الْعَلَاءِ أُرْسِلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَغْمُومَةٌ.<sup>14</sup> شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ. ضَفِرتُ. صَعِدْتُ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ النُّقِيَامَ مِنْهَا.<sup>15</sup> رَذَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِيَّ فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بِنْتَ يَهُوذَا مِعْصَرَةً.<sup>16</sup> عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَادٌّ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ.<sup>17</sup> بَسَطَتْ صِهْيَوْنَ يَدَيْهَا. لَا مُعَزِّيَ لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَاقِقُوهُ حَوَالِيَهُ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجِسَةً بَيْنَهُمْ.<sup>18</sup> بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانْظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ.<sup>19</sup> نَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُيُوخِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِيذَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ.<sup>20</sup> انْظُرْ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ. أَحْشَائِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّلُ السَّيْفُ وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ.<sup>21</sup> سَمِعُوا أَتَيْتُ تَنَهَّدْتُ. لَا مُعَزِّيَ لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبِلِيَّتِي. فَرَحُوا لِأَنَّنِي فَعَلْتُ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتُ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي.<sup>22</sup> لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي لِأَنَّ تَنَهَّدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِي عَلَيْهِ.